ملخص كتــاب 21 قــانــوناً لايقبــل الجدل في القيادة

جون سی. ماکسویل



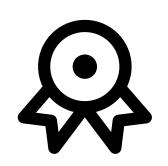


01 | قانون السقف

إذا استطعت فهم هذا القانون فسوف ترى التأثير المذهـل للقيادة علـى كل جانب مـن جوانب حياتك.

إليك القانون:

إن القدرة على القيادة تحدد مستوى فعالية الشخص فكلما كانـت قـدرة أحـد الأشـخاص علـى القيـادة أقـل كان سـقف إمكانياتـه منخفضـاً وكلمـا كانـت قدرتـه علـى القيـادة أعلـى كان سـقف إمكانياتـه مرتفعًـا.



كلما أردت أن ترتقي أكثر زادت حاجتك للقيادة أكثر ، وكلما زاد الأثر الذي ترغب في صنعه كنت **بحاجة لقدرة أكبر على التأثير .**

> الفعاليــة الشـخصية والمؤسســية تتناسـب مـع قــوة وجــودة القيـادة.

02 | قانون التــأثيـر

المعيــار الحقيقــي للقيــادة هــو **التأثيـر** لا أكثـر ولا أقــل، فــإذا لــم تكــن تمتلـك التأثيـر فإنـك لن تكون قــادراً أبــداً على قيــادة الآخرين!

خمس خرافات عن القيادة:

خرافة الإدارة

الفـارق الرئيسـي بيـن القيـادة والإدارة هو أن القيـادة تعنى بالتأثيـر فـي النـاس وإقناعهـم بالاتبــاع فــي حيــن أن الإدارة تركـــز علـــى الحفــاظ علـــى النظــم والعمليــات .

خرافة رجال الأعمال

إن رجـــال الأعمـــال بارعـــون فــــــي رؤيــــة الفـــــرص واسـتغلالها ولكنهــم ليســوا جميعــاً بارعيــن فــي التعامــل مـــع النـــاس .

خرافة المعرفة

إن مستوى الـذكاء أو التعليـم لايعنيـان القـدرة علـى القيـادة بالضـرورة.

خرافة الريــادة

كـون الشـخص يسـبق النـاس إلــــى شــــيء مـــا لايعنــــي ذلــك بأنــه قائــد.

خرافة المنصب

ليـس المنصـب هــو الــذي يصنــع القائــد وإنمــا القائــد هــو الــذي يصنــع المنصــب.

"الجوهــر الحقيقــي للتأثيــر يكمــن فــي إقنــاع الآخريــن بالمشــاركة." هــاري أيــه. أوفرســتريت

03 | قانون العملية

- القيادة **تتطور يوميًا** وليس في يوم واحد.
- القيادة مثل الاستثمار تتراكم وتتضاعف.

إذا كنت تستثمر باستمرار في تطويـر قدرتـك علـى القيـادة وتـرك أصولـك تتراكـم وتتضاعـف فـإن النتيجـة الحتميـة هــي النمو مع مرور الوقت.

مراحل نمو القيادة:



المرحلة ا: لاتعرف مالذي لاتعرفه



المرحلة ۲: تعرف بأنك بحاجة لأنّ تعرف



المرحلة ٣: تعرف مالذي لاتعرفه



المرحلة ٤: تعرف وتنمو





04 | قانون الملاحة

أى شخـص يستـطيع توجيـه الســفـيـنة ولكن **تحديد** المسار يتطلب قائداً.

"القائد هو الشخص الذي يرى أكثر مما يراه الآخرون، وأبعد مما يرى الأخرون، وقبل أن يرى الآخرون" ليوري إيمز



الظروف قبل تقديم أى تعهدات



یعتمـــدون علــــی **الخبــرة** السابقـــة



المـــلاحــــون يخـطـطـون للرحلة مقدمآ



تجــســد نتائجـهم اليـقـين والواقـع



يستـمـعون لآراء الآخرين

- العقبات الكبـرى أمـام التخطيـط الناجـح هـي **الخـوف مـن** التغييــر، والجهــل، والشــك فـــي المســتقبل ونقــص الخيــال.

رســم المســار باستراتيجية للملاحة:

رتب أولويــاتــك	«	حدد أهـدافـك	«	حدد مـسـار العمــل
*				
أعلم الأفراد الأساسيين	>>>	امنح بعض الوقت للقبول	>>	ابدأ العـمـل
				×
راجع خطتك يوميًا	«	أشر دائماً إلى النجاحات	«	توقــع المشــكـــلات

05 | قانون الإضافة

القــادة يضيفــون القيــمة عــن طـــريق خـدمـــة الآخـــرين.

جوهر القيادة ليس إلى أي مدى نتقدم بل إلى أي مدى نساعد الآخرين على التـقـدم.

"من غير اللائق أن ينسب الشخص الفضل لنفسه في حين أن بناء شركة ناجحة يتطلب تعاون كثير من الناس معاً." جيم سنيجال

أربعة إرشادات للمساعدة في إضافة القيمة للآخرين :

إننا نضيف القيمة للآخرين عندما..

2 نجعل أنفسنـــا أكثر قيـمــة للآخــريــن







06 | قانون الأرض الصلبة

الثـقـة هـى أسـاس القيـادة.

لكــي يبنـــي القائــد الثقــة عليـه أن يظــهر الكفــاءة ، والمقــدرة، والارتبــاط والشخصيــــة.

الشخصية تجعل الثقة ممكنة، **والثـقة** تجعل القيادة ممكنة، هذا هو قانون الأرض الصلبة.

كيف يكسب القادة الاحترام؟

عن طريق اتخــاذ القرارات السليمة بــالخـطــأ

تقديــم مصالــح أتباعهــم والمؤسســة علـــی مصالحهــم وأهدافهــم الشــخصية

07 | قانون الاحترام

الناس عادة يتبعون القادة الذين هـم أقوى منهم.

كلمـا زادت قـدرة الإنسـان علـى القيـادة زادت سـرعة تمييـزه للقـدرة - أو عـدم القـدرة - علـى القيـادة لـدى الآخريـن.



عندما يحترمك الناس كإنسان يشعرون **بالإعجاب** نحــوك، وعندمــا يحترمونــك كصديــق **يحبونــك**، وعندمــا يحترمونــك كقائــد **يتبعونــك**.

08 | قانون الحدس

القـادة يقيمــون كـل شــىء من منظـور قيـادي.



كيف يفكّـر القــادة؟

القادة يـقـرؤون

المواقف الاتجاهات الموارد النـاس أنفسهم

القادة الذيـن يرغبـون فـي النجاح يستفيدون مـن جميع الأصــول والمــوارد التــي يمتلكونهــا مــن أجــل صالــح المؤسســة.

القــدرة الطبيعيــة والمهــارات المكتســبة تصنــع حدسًــا يجعــل مســائل القيــادة **فــي غايــة الســهولة** بالنســبة للقائــد.

للحدس القيادى ثلاث مستويات:

- ا. أشخاص يفهمون القيادة **بصورة طبيعية**.
- ٦. أشخاص يمكن **تنميتهم** ورعايتهم لفهم القيادة.
 - ٣. أشخاص **لن يفهموا** القيادة أبداً.

09 | قانـون المغناطيسية

شخصیـتـك تجـتـذب من هــم **مثلك.**

كلما كنت قائداً أفضل، **اجتذبت** قادة أفضل.

مناطق انسجام القائد مع العاملين تحت قيادته:

4

الطاقة

الخلفيات المشابهة

الموهبة



التوجــه الذهنـي



القيــم



القـدرة على القـيـادة

10 | قانون الارتباط

القـادة **يمسـون القـلوب أولاً** قبل أن يطلبوا المساعدة.

كلما كنت قائداً أفضل، **اجتذبت** قادة أفضل.

- لايمكنـك حـث النـاس علـى العمـل مالـم تؤثـر فيهـم عاطفيـاً **أولاً القلـب يأتـى قبـل العقـل**
- كلمــا كانــت العلاقــة والارتبــاط بيــن الأفــراد أقــوى زادت احتمــالات أن يرغــب التابعــون فــي **مســاعدة القائــد**.
- التواصل مع الناس لأنك تعتقد إن **لديك شيئاً قيماً تقوله** شيء، والتواصل مـع النـاس لأنـك تعتقـد أن **لهـم قيمـة** شيء آخـر مختلـف تمامـاً.

كيـف تنشئ الارتبـاط؟ اعــــرف تواصل بانفتاح ارتبط جسـد رسالتك بنفسك جمهورك وصــدق ركز عليهم وليس آمــــن قدم الاتجاه تفهّـم موقف والأمــل على نفسـك الآخرين بـهـم

11 | قانـون الدائرة الداخلية

قـدرة القائـد تتحدد بواسطة الأشخاص **الأكثر قربًا منه.**



من هم الأشخاص الذين تستطيع جذبهم لدائرتك الداخلية؟

1. من **له تأثیر** 2. مــن **یـمـتــلك** 3. مــن یـشغــل على الآخرين. **موهبـــة** مكمـلـة.

منصب استراتیجی فـي المؤسســة.

 4. من يضيف
 5. مــن يـــؤثـرون قــيـــمــة لك بإيجابيــة على أفراد وللمؤسســـة. الــدائــرة الآخـــريــن.

وظّـف أفضـل أشـخاص يمكنـك العثــور عليهــم وقــم بتطویرهـم قـدر اسـتطاعتك وفـوّض لهـم كل مايمكنـك تفويضــه.

12 | قانون تفويض السلطة

القـادة الواثقون فقط هم الذيـن **يمنحــون الســلطــة** للآخــريــن.

- · مساعدة الآخرين على النمو تجعلك تنمو أكثر وأكثر.
- العدو رقم واحد لتفويض السلطة هو **الخوف من فقد مانملك.**

عوائــق أمــام تفويض السلطة :

1. الرغبة بالأمان الوظيفي 2. مـقــــاومــة التــغيير 3. نـقـص قيــمـــة الذات

"أفضل مدير تنفيذي هو الذي لديه مايكفي من الحس لاختيار الرجال المناسبين لإنجاز مايريد إنجازه، ومايكفي من ضبط النفس لعدم التطفل عليهم أثناء إنجازه." ثيودور روزفلت

13 | قانون الصورة

الناس يفعلون مايرون القائد يفعله!

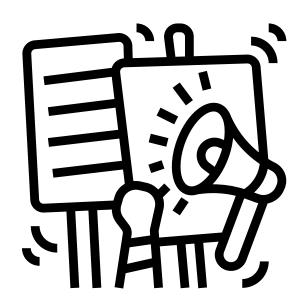
إذا كنت ترغب أن تكون أفضل قائد يمكنـك أن تكـونه تذكـر النقاط التالية:

- 1. الأتباع يراقبون دائماً ماتفعله
- 2. تعليم ماهو صواب أكثر سهولة من فعل ماهو صواب
- 3. يجب أن نعمل على تغيير أنفسنا قبل أن نحاول تحسين الآخرين
- 4. المنحة الأكثر قيمة التي يمكن أن يعطيها القائد هي القيادة بالقدوة الحسنة

يمكن أن يشك الأتباع في أقوال القادة ولكنهم عادة يصدقون أفعالهم.

14 | قانون الإقناع

الغالبية يقتنعون بالقائد ثم بالــرؤيــة.



- الغالبية لايتبعـون القضايـا النبيلة فـــي البدايــة أنهــم يتبعــون القــادة الأكفــاء الذيــن يؤيــدون قضايـا يمكنهــم الإيمــان بهــا.
- الغالبيــة يحبــون **التعــاون** مــع الأشــخاص الذيــن ينسـجمون معهــم.

كقائـد يقــاس نجاحــك بمــدى قدرتـك علــى الوصــول بالنــاس إلــى الغايـة التــي يجــب أن يصلــوا إليهــا، ولكنـك لــن تســتطيع هـــذا إلا إذا اقتنــع بــك النــاس كقائــد أولاً.

15 | قانون النصر

القـادة المنتصـرون غيـر مسـتعدين لتقبـل الهزيمـة, إن بديـل النصـر ليـس مقبـولاً علـى الإطـلاق بالنسـبة لهـم.

- القـادة العظـام يستطيعـون **إيجاد طريقــة للفـوز.**
- عندمــا يكــون الضغــط شــديداً ومســتمراً يكــون القــادة العظـام فــي أفضـل أحوالهـم ويظهـر مابداخلهـم على السـطح.



عوامل النصر ثلاثــة:

قائد ملتزم بتحقيق النصر ودفع أتباعه لتحـــقيق أقـــصى إمكانياتهــم.

تـــــنــوع الـمهارات وحــــدة الرؤيــــة

16 | قانون القوة الدافعة

القوة الدافعــة هي **أوفى أصدقـاء** القــائد.

- القوة الدافعة تجعل **القادة يبدون أفضل** مما هم عليه حقًا.
- القوة الدافعة تساعـد **الأتباع على الأداء بـشـكـل أفـضـل**.
- أصحاب الأداء المتوسط يمكنهم الأداء على نحو أفضل كثيراً من المتوسط في مؤسسة تمتلك قوة دافعة كبيرة.

توليـــد القـــوة

الحافعية

مسؤولية القائد



القــوة الدافــعـــة هــي **عامـل التغيير** الأكثــر قــوة



تبــدأ القـــوة الدافعة مــن **داخل** القائــد

17 | قانون الأولويات

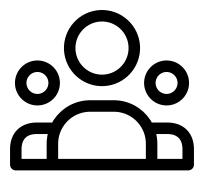
يدرك القادة أن **النشاط لايعني الإنجاز** بالضرورة

لكـــي يكــون القــادة فعاليــن وناجحيــن يجــب عليهــم **ترتيــب** حياتهــم وفقــاً للأســئلة الثلاثــة التاليــة:

1. 2. 2. مــاهــو مالذي يعطي مالذي يحقق المطلوب ؟ أكبر عائد ؟ أعظم المكافآت؟

18 | قانون التضحية

ينبغي للقــائـد أن **يـضـحّــي** لكي يعـلــو.



<mark>2</mark> غالبـــاً مايكـــون القـــادة مطالبيــن **بالتضحيــة أكثـر** مـــن غيرهـــم.

4 كلمـا كــان مــسـتــوى القيــادة أعلــى كـــانت **التضحيــة أعظــم**.

لابــد أن تســتمر بالتضحيــة لكــــي تبقـــ**ى بالأعلـــى** (إذا كان علـــى القــادة أن يضحــوا لكــي يعلــوا ويرتـــقوا فــعـليـــهم أن يضحـــوا أكثــر لكـــي يبقـــوا بالأعلـــى)

19 | قانـون التوقيت

التــوقـيت هو كــل شـــــــــــــــــــا

إن توقيت القيادة الجيد يتطلب عدة أشياء :

الفهم النضج الثقة الحسم الخبرة الحدس الاستعداد

- 1. الإجراء الخاطئ في الوقت الغير مناسب يؤدي **لكــارثــة**
- 2. الإجراء الصحيح في الوقت الغير مناسب يؤدي **للمقاومة**
 - 3. الإجراء الخاطئ في الوقت المناسب **خطأ**
- 4. الإجراء الصحيح في الوقت المناسب يؤدي إلى **النجاح**

عندمـا يجتمـع القائـد المناسـب والتوقيـت المناسـب معًـا تحـدث أشيــاء رائــعــة!

20 | قانون النمو المتفجر

لكــي تزيـد النمــو ، قــم بقيـادة أتبـاع ، ولكــي تضاعــف النمــو قــم بقيـادة قـادة.

- أن تصبح قائداً يطور القادة أمراً يتطلب تركيزاً وتوجها ذهنيًا مختلفًا تمامًا عن اجتذاب وقيادة الاتباع.



إذا **طوّرت نفسك** تستطيـع تحـقيــق النجاح الشخــصى.



إذا **طـوّرت فـريـقًا** تستطيع مؤسستك تحـقيـق النمـو.



إذا **طــوّرت الـقــادة** تستطيـع مؤسسـتــك تحقيق النمو العظيم.

> تطويـر القيـادة أمـر تراكمـي، كلمـا زاد ماتسـتثمره فـي النــاس وطــال وقــت هــذا الأســتثمار كان النمــو أعظــم والعـــائـــد أكــبر.

21 | قانون الإرث

القيمة الباقية للقائد تقاس بواسطة **تراثه**.

كيف نعمل ونفكر في الإرث الذي نريد تركه ؟

4 3 2 1

تعرّف على عش الإرث الخرى الحصر ملى الإرث الخرى الذي تريـد سيحـمــل على تسليم الإرث الخرى تريـد تركه ويوصل إرثك العصا

- فـــي يـــوم مــن الأيــام ســوف يلخــص النــاس حياتــك فـــي
 جملــة واحــدة فـــ اختــر تلــك الجملــة الآن.
- يصنع الإرث فقـط عندمـا يضـع القائـد مؤسسـته فــي الموضـع المناسـب لإنجـاز أعمـال عظيمــة بدونـه هــو شـخصياً.

يقاس النجاح بواسطة **ماتتركه وراءك.**

ختامًا

کل شــيء یعلــو أویســقط بنــاءً علــی القیــادة وبینمــا تعمــل علــی بنــاء مؤسســتك تذکــر مایلــي :

قـسـم العــلاقـــات العـــامــة يــــحــدد معنـويـات موظفـي المؤسسة.

دائــــــرة شـــؤون الموظـفين تــحــدد إمكانيات موظفـي المؤسسة.

القيادة تحدد **نـجــاح** المــؤسـســة.

الرؤية تحدد **اتجاهات** المــؤسـســة.

دمتم بخيـر

أعد الملخص ابتـسـام بنت حمـود الحمّـاد ebtisam@alhammad.sa.com